

عائشة أم المؤمنين

أبريل 20, 2020



Categories: [إسلاميات](#), [شخصيات تاريخية](#)

: بواسطة

عائشة هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق، زوج النبي (ص)، وأشهر نساءه. ولدت سنة تسع قبل الهجرة، كنيته أم عبد الله، ولقبت بالحميراء لغلبة البياض على لونها. أمها أم رومان الكنانية التي قال فيها رسول: (من أحب أن ينظر إلى امرأة من (الحوار العين، فلينظر إلى أم رومان).

نشأة عائشة

نشأت عائشة وترعرعت في بيت خال من الجاهلية تولى أبوها تعليمها؛ إذ لم يكن منشغلاً بما انشغل به أبناء الأسر القرشية الكبرى من بني هاشم وبني أمية وبني مخزوم، فأخذت عنه عائشة علوم قومها من فصاحة وشعر، ومعرفة بأيام العرب، وعلم بالأنساب وكان أبو بكر أنسب قریش لقریش؛ كما يقول ابن هشام في السيرة. وبلغت في كل تلك الفنون الغاية؛ وكانت سريعة الحفظ وحسنة الفهم وجودة التعبير عن نفسها.

زواجها من النبي

خطب رسول الله السيدة عائشة وهي بنت سبع سنين، وتزوجها وهي بنت تسع وروي عنها أنها قالت: دخل عليّ رسول الله وأنا ألعب بالبنات، فقال: ما هذا يا عائشة؟ قلت: خيل سليمان. فضحك، فكان يوصي بها أمها أم رومان قائلاً: "يا أم رومان، استوصي بعائشة خيراً واحفظيني فيها". وكان يسعده كثيراً أن يذهب إليها كلما اشتدت به الخطوب، وينسى همومه في غمرة دعابتها ومرحها وتزوج بها هذا في شوال سنة اثنتين للهجرة، وانتقلت عائشة إلى بيت النبوة

دور عائشة في الإسلام

لعبت السيدة عائشة دوراً بارزاً في التاريخ الإسلامي، فقد كانت عالمة وفقية، ومفسرة للقرآن الكريم وراوية لأحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقد علمت المسلمين أمور دينهم فكان يحضر دروسها الرجال والنساء، وكانت أيضاً ملمة بالطب والشعر والتاريخ وخدمت الإسلام أربعين سنة بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكان أعظم إرث تركته لنا روايتها لألفي حديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم). فقد كان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض؛ قال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة رضي الله عنها من أفقه الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة. قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: ما أشكل علينا أصحاب محمد حديث قط، فسألنا عنه عائشة - رضي الله عنها - إلا وجدنا عندها منه علماً

وقال عروة بن الزبير بن العوام: ما رأيت أحداً أعلم بالحلال والحرام، والعلم، والشعر، والطب من عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

وفاة عائشة

توفيت السيدة عائشة في السابع عشر من رمضان في السنة الثمانية والخمسين، في السابع عشر من رمضان، أمرت أن تُدفن ليلاً، فدفنت بعد الوتر بالبقيع، وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه، ونزل في قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر

المراجع:

- 1- [زوجات نبينا صلى الله عليه وسلم وحكمة تعددهن](#). الألوكة. روجع بتاريخ 19 ابريل 2020م.
- 2- [عائشة الصديقة أم المؤمنين](#). صيد الفؤاد. روجع بتاريخ 19 ابريل 2020م.
- 2- [عبادة عائشة رضي الله عنها](#). الألوكة. روجع بتاريخ 19 ابريل 2020م.
- 3- [أم المؤمنين عائشة زوجة الرسول](#). قصة الإسلام. روجع بتاريخ 19 ابريل 2020م